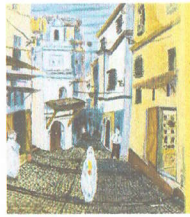

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر
Laboratoire Societé Algerienne Contemporaine
SAC

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور محمد لمين دباغين سطيف 2
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

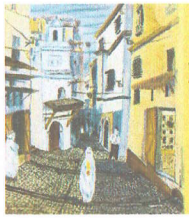

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر
Laboratoire Societé Algerienne Contemporaine
SAC

شهادة مشاركة

يشهد مدير مخبر المجتمع الجزائري المعاصر ومنسقة اليوم الدراسي بأن الأستاذ (ة):أ. باباش عتيقة – جامعة محمد بوضياف المسيلة قد شارك (ت) في فعاليات اليوم الدراسي حول المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة«التنبؤ – الكشف – الوقاية والعلاج» يوم 4 ديسمبر 2017 وهذا بالمداخلة الموسومة بـ :

الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض المثيرات الثقافية والاجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة

– دراسة ميدانية بمدينة المسيلة –

مدير المخبر: أ.د. ميلود سفاري

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مخبر البحث
المجتمع الجزائري
المعاصر
جامعة سطيف 2

منسقة اليوم الدراسي:

الدكتورة
بعيسى الزهراء

Sbc 031 000 865

جامعة الدكتور محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

يوم دراسي حول : المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة "التنبؤ، الكشف، الوقاية والعلاج".

يوم 04 ديسمبر 2017.

الاسم واللقب : الأستاذة يمينة بوبعاية – الأستاذة عتيقة بابش .

الرتبة : أستاذ مؤقت - أستاذ مؤقت .

الدرجة العلمية : طالبة دكتوراه علوم، علم النفس بجامعة الجزائر 2 – طالبة دكتوراه علوم، علوم التربية بجامعة بالمسيلة.

الجامعة الأصلية : جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

رقم الهاتف : 0658748016 – 0666432496.

البريد الإلكتروني : aminaboubaya@yahoo.fr – atika.babeche@yahoo.fr

عنوان المداخلة : الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض المثيرات الثقافية والاجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة

- دراسة ميدانية بمدينة المسيلة –

محور المداخلة : المحور الثالث (معايير الكشف المبكر لطفل ما قبل المدرسة – اللغوية، النفسية، الجسمية، التربوية، الاجتماعية-).

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة المسيلة، وكذا الكشف عن الفروق في درجة هذا الذكاء لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة، وكذا متغير نوع المثير الثقافي (كمبيوتر، كتب، الاثنان معا، لا يوجد أي مثير)، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كما تم اختيار عينة لا احتمالية قصدية مقدارها (24) طفلا وطفلة من أطفال مؤسسة رياض الأطفال بمدينة المسيلة للسنة الدراسية (2017- 2018)، وقد تمثلت أداة الدراسة في مقياس الذكاء اللغوي لجمع المعلومات لهاورد جاردنر لأطفال التعليم قبل المدرسي المقنن على البيئة السودانية من طرف الدكتور "علي فرح أحمد فرح" و الدكتورة "منى عبد الرحمن الجاك" سنة (2011)، وقد تم التحقق من خصائصه السيكومترية بعد تطبيقه في البيئة الجزائرية على عينة استطلاعية مقدارها (10)، وبعد تطبيق المقياس على العينة الأصلية تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة الفرضيات واختبارها، وفي الأخير تم التوصل إلى النتائج التالية:

. درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من أطفال ماقبل المدرسة لعينة رياض الأطفال بمدينة المسيلة متوسطة.

.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في درجة الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

.لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء اللغوي بين عينة الدراسة تعزى لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة.

. توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء اللغوي بين عينة الدراسة حسب متغير نوع المثير الثقافي لصالح استخدام الكتاب.

الكلمات المفتاحية :الذكاء اللغوي، طفل الروضة، العوامل الثقافية، العوامل الاجتماعية.

مقدمة :

ازداد اهتمام العديد من المجتمعات في عصرنا الحاضر بدور الرأسمال البشري في تحقيق التنمية الاجتماعية، فتقدم المجتمع وازدهاره مرهون بتقدم أفراده، وبتطور القدرات العقلية والكفايات التعليمية وبتنمية القدرات الإبداعية لديهم، وتحظى القدرات اللغوية بأهمية بالغة في مختلف المجتمعات باعتبارها ذات قيمة معرفية واجتماعية، كما تعد أيضا أدوات لتطوير معظم القدرات العقلية والكفايات التعليمية الأخرى (أمزيان، 2005)، وتأتي أهمية اكتساب القدرات اللغوية للأطفال باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين، وباكتسابها يحدث تغير كبير في عالم الطفل، في ضوء ما يحرزه من تقدم عند حديثه مع الكبار، فالقدرات اللغوية تساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وذواتهم و....

ولنمو القدرات اللغوية لدى الطفل، والكيفية التي يتم بها اكتساب الذكاء اللغوي أهمية بالغة عند كل من يتعامل مع الطفل، سواء الآباء أو المربين أو المعلمين أو رجال الإعلام والأدب وغيرهم، ومعرفة الحقائق والمعلومات الأساسية حول التطور الطبيعي للقدرات اللغوية للطفل تفيد جميع هؤلاء، بالإضافة لما يكون لها من فائدة في إرشاد أولئك الذين يضعون ويصممون البرامج العلاجية والإرشادية للمشكلات التي تعيق نمو الأطفال نموا سليما.

وتعتبر دراسة مرحلة الطفولة وخاصة الطفولة المبكرة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها مدى تطور ورقي المجتمعات، ذلك أن الاهتمام بهذه المرحلة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها لأن الحكم على أي مجتمع مرهون بما يتوافر لديه من ثروة بشرية وليس بما يتوافر لديه من إمكانيات مادية، وبالتالي فإن مرحلة الطفولة هي من أهم المراحل في حياة الإنسان ذلك أنها المرحلة التي تنمو فيها قدرات الطفل وتتفتح مواهبه وتتطور مواهبه حتى يستطيع التكيف مع البيئة التي وجد نفسه فيها.

- **تحديد مشكلة الدراسة :**

تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1 . ما درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من رياض الأطفال بمدينة المسيلة ؟

2 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

3 . هل توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة حسب متغير نوع المثير الثقافي (كمبيوتر، كتب، الاثنان معا، لا يوجد أي مثير)؟

- **أهمية الدراسة :**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، ذلك أن القدرات اللغوية تحظى بأهمية بالغة في مختلف المجتمعات باعتبارها ذات قيمة معرفية واجتماعية، إذ أنها تعد أدوات لتطوير معظم القدرات العقلية والكفايات التعليمية الأخرى، وتشكل مرحلة التعليم ما قبل المدرسة فترة جد مناسبة للكشف عن الاستعدادات النفسية والطاقات العقلية التي يزخر بها الطفل من أجل توجيهها وتنميتها بتوفير الظروف الملائمة لذلك سعيا وراء تحقيق التنمية الشاملة.

- **أهداف الدراسة :**

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1 . التعرف على درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة المسيلة.

2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3 . الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة.

4. الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة حسب متغير نوع المثير الثقافي (كمبيوتر، كتب، الاثنان معا، لا يوجد أي مثير).

- **تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :**

1 .**الذكاء اللغوي :** هو القدرة على استخدام اللغة بفاعلية والقدرة على تركيب الجمل ونطق الأصوات والتعرف على معاني الكلمات والألفاظ ويشتمل على جميع القدرات اللغوية مثل القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع (الشيخ، 2011)، والمقصود به إجرائيا الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طفل الروضة جراء إجابة معلمته عن مقياس الذكاء اللغوي المستخدم في هذه الدراسة من خلال ملاحظتها له.

2 . **مرحلة أطفال الروضة**: يطلق على مرحلة ما قبل المدرسة اسم مرحلة الطفولة المبكرة وتضم أطفالا تتراوح أعمارهم الزمنية بين (3- 6) سنوات (الهوارنة، 2012)، ويقصد بها إجرائيا في هذه الدراسة الطفل الذي عمره 5 إلى 6 سنوات وملتحق بالروضة.

3 . **المثيرات الثقافية :** والمقصود بها إجرائيا في هذه الدراسة استخدام الطفل لجهاز الحاسب الآلي أو اهتمامه بالكتب داخل المنزل.

4 . **المثيرات الاجتماعية** : ويقصدا بها إجرائيا في الدراسة الحالية ترتيب الطفل بين إخوته.

- **الدراسات السابقة :**

لإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بموضوع الدراسة بشكل أو بآخر، وهي كما يلي:

* **دراسة "جاردنر" (بدون سنة):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكذلك اختبار الفروق تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، وتم التوصل إلى أن عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة وأن هناك فروقا في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث (أحمد فرح ومحمد حسن، 2016).

* **دراسة "حيدر مسير حمد الله" (بدون سنة):** هدف البحث إلى التعرف على أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية ولكل من الروضة والتمهيدي في الاختبار البعدي، ولا يوجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس.

***دراسة "محمد أمزيان" (2008):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء اللغوي بالذكاء العام، كما حاولت الكشف عن علاقة أنشطة الذكاء اللغوي بأساليب حلهم للمشكلات، وقد بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط بين درجات أنشطة الذكاء اللغوي والذكاء العام، كما أبانت عن عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في مجالات الذكاء اللغوي.

* **دراسة " علي فرح أحمد فرح" و" منى عبد الرحمن الجاك" (2011):** هدفت الدراسة إلى تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لهوارد قاردنر على البيئة السودانية في أطفال ما قبل المدرسة، وقد تم عمل التحليل المنطقي للفقرات واستخراج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك استخراج صدق وثبات المقياس حيث وجد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وأن القوة التمييزية للمقياس كانت عالية ايضاً..

* **دراسة "معمر نواف الهوارنة" (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مثل المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للأسرة، الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، المخاوف، الترتيب الميلادي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين النمو اللغوي لدى أطفال الروضة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، وإلى عدم وجود فروق بين الجنسين في النمو اللغوي وكذلك حسب الترتيب الميلادي للأطفال.

* **دراسة "رهام أنور محمد حسن" و "على فرح أحمد فرح" (2016):** هدف البحث إلى معرفة الذكاء اللغوي لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وتقصي أثر العوامل الاجتماعية والثقافية على الذكاء اللغوي لهذه الفئة، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها أن أطفال التعليم قبل المدرسي يتمتعون بذكاء لغوي عالي، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي تعزى للنوع والترتيب في الأسرة بينما وجدت فروق في الذكاء اللغوي تبعا لتوفر المثيرات الثقافية في المنزل.

تعقيب على الدراسات السابقة : في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص أنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغير الدراسة والذي هو الذكاء اللغوي حيث أنه تم ربط هذا الأخير بمتغيرات مختلفة، وبالرغم من ذلك تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات كانت تسعى تقريبا إلى تحقيق هدف واحد والذي هو عبارة عن معرفة درجة الذكاء اللغوي عند أفراد عينة الدراسة والفروق فيها تبعا لمجموعة من المتغيرات والتي من بينها النوع والترتيب والتعرض لمختلف المثيرات، كما قد اتفقت من حيث اختيارها للعينة، وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث الأدوات المستخدمة، بيئة التناول و.... إلخ، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء خلفية نظرية حول الموضوع مما مكن الباحثتين من صياغة مشكلة الدراسة وكذا تحديد الفرضيات، كما تم أيضا اعتماد نفس الأداة المطبقة في دراستي كل من " علي فرح أحمد فرح و منى عبد الرحمن الجاك (2011)" و" دراسة رهام أنور محمد حسن و على فرح أحمد فرح (2016) " وهذه الدراسة الأخيرة تقريبا تحمل نفس المحاور المرغوب دراستها في البحث الحالي... وأيضا الاستعانة بها في تفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية.

- **فرضيات الدراسة** :

1. درجة الذكاء اللغوي لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة من رياض الأطفال بمدينة المسيلة متوسطة.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3 . توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة.

4. توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة حسب متغير نوع المثير الثقافي (كمبيوتر، كتب، الاثنان معا، لا يوجد أي مثير).

- **حدود الدراسة :**

تمثلت حدود الدراسة الحالية في مايلي :

1 . **الحدود المكانية** : تم إجراء الدراسة الحالية بروضة الأيادي الرحيمة بحي سليماني عميرات بمدينة المسيلة.

2 **. الحدود الزمنية** : تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 07- 11- 2017 إلى 21 – 11- 2017.

3 **. الحدود البشرية** : تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على مجموعة من أطفال الروضة بمدينة المسيلة من الجنسين وبترتيب مختلف داخل الأسرة و....

- **مجتمع الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال الروضة الذين يبلغ سنهم 5 إلى 6 سنوات بالمسيلة.

- **عينة الدراسة :**

أجريت الدراسة على عينة لا احتمالية قصدية قوامها 24 طفل أعمارهم من 5 إلى 6 سنوات بروضة الأيادي الرحيمة سليماني عميرات بالمسيلة تم اختيارهم بطريقة قصدية ، أي أنه تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

الجدول رقم (01) يمثل عينة أطفال الروضة حسب الجنس

أطفال الروضة	عدد الأطفال	نسبة الأطفال
الذكور	13	%54.2
الإناث	11	45.8%
المجموع	24	100%

الجدول رقم (02) يمثل عينة أطفال الروضة حسب ترتيب الطفل داخل الأسرة

أطفال الروضة	عدد الأطفال	نسبة الأطفال
الأول	5	20.8%
الأخير	11	45.8%
الوسط	8	33.3%
المجموع	24	100%

الجدول رقم (03) يمثل عينة أطفال الروضة حسب التعرض للمثير الثقافي

أطفال الروضة	عدد الأطفال	نسبة الأطفال
الكمبيوتر	7	29.2%
الكتب	7	29.2%
الاثنان معا	10	41.7%
المجموع	24	100%

- **منهج الدراسة :**

قد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية.

- **أداة الدراسة :**

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس الذكاء اللغوي لهاورد جاردنر لأطفال التعليم قبل المدرسي المقنن على البيئة السودانية.

***مقياس الذكاء اللغوي لهاورد جاردنر لأطفال التعليم قبل المدرسي** : تم اعتماد مقياس الذكاء اللغوي لهاورد جاردنر المقنن في البيئة السودانية من طرف الدكتور "علي فرح أحمد فرح" و الدكتورة "منى عبد الرحمن الجاك" سنة (2011) ، وقد اشتمل هذا المقياس على 11 بند.

وقد تم تقدير الاستجابات على هذا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (04) يوضح تصحيح بنود مقياس الذكاء اللغوي

ينطبق تماما	إلى حد ما	لا ينطبق

03	02	01

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (03) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : (3-1)/3=0.66 وبناءا عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج

جدول رقم (05) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على كل بنود المقياس

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	[1-1.67[
متوسط	[1.67-2.34[
مرتفع	[2.34-3]

وقبل البدء في تطبيق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين تألفت من 07 أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وبعد ذلك تم تطبيقه في الدراسة الاستطلاعية على (10) أطفال من أطفال الروضة اللذين سنهم من 5 إلى 6 سنوات من أجل حساب خصائصه السيكومترية.

أ – حساب ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ :

جدول رقم (06) يمثل قيمة معامل ثبات مقياس الذكاء اللغوي بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ

معامل الثبات ألفا كرومباخ	**0.82**

يظهر من خلال الجدول رقم (06) أن معامل الثبات الذي قيمته (0.82) عالي، بما يعني أنا المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب -حساب الصدق عن طريق الإتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية له.

جدول رقم (07) يوضح علاقة كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي

البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.73	0.01	دال
02	0.74	0.01	دال
03	0.64	0.01	دال
04	0.60	0.05	دال
05	0.64	0.01	دال
06	0.70	0.01	دال
07	0.82	0.01	دال
08	0.71	0.01	دال
09	0.71	0.01	دال
10	0.61	0.01	دال
11	0.46	0.05	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الإرتباط بين البنود والدرجة الكلية دالة إحصائيا ، حيث تراوحت بين 0.46 و 0.82 ، مما يعني أن المقياس صادق و يمكن تطبيقه في البيئة المحلية .

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 20، في تطبيق الأساليب التالية :

. الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الدرجات.

. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

. معامل الثبات ألفا كرونباخ.

. اختبار T test لاختبار صحة الفرضية الثانية أو نفيها.

. اختبار تحليل التباين

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :**

***عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :**

نصت الفرضية الأولى على أن: **" درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من رياض الأطفال بمدينة المسيلة متوسطة".**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود التي تنتمي لمقياس الذكاء اللغوي والدرجة الكلية للمقياس ، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المقياس، وبالاعتماد على درجة: **(مرتفعة-متوسطة-منخفضة)** التي تم اعتمادها كما هو موضح في مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود مقياس الذكاء اللغوي والدرجة الكلية .

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	يحب القراءة.	2.33	0.76	3	متوسط
02	الكتابة في ضوء مستوى دراسي أعلى من أقرانه.	2.17	0.76	6	متوسطة
03	الروضة تبدو ومحبوبة لديه.	2.04	0.90	9	متوسطة
04	حب سرد القصص ونسج حكايات من خياله.	1.96	0.90	11	متوسطة
05	الاستماع إلى المعلمة و الاحتفاظ بالمعلومات التي أكتسبها من خلال استماعه لهذه المعلمة.	2.33	0.91	2	متوسط
06	سهولة أخذ الملاحظات .	2.13	0.90	8	متوسطة
07	ذاكرة تتسم بالقوة وقدرة على التذكر(الأسماء مثلا.)	2.21	0.77	5	متوسطة
08	ذاكرة بصرية جيدة (الأماكن مثلا)	2.04	0.90	9	متوسطة
09	لديه مفردات لغوية جيدة و هائلة قياسا بعمره الزمني.	2.21	0.83	4	متوسط

10	سهولة تعلم المفردات و الإستهجاء.	2.17	0.76	6	متوسطة
11	التواصل الجيد مع الآخرين مستخدماً الأسلوب اللفظي.	2.50	0.72	1	متوسطة
	المحور ككل	24.04	5.42	2.18	متوسطة

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية للبنود تراوحت بين (1.96-2.50) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (03)، حيث كان البند رقم (11) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (2.50) وانحراف معياري قيمته (0.72)، أما البند رقم (4) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.96) وانحراف معياري قيمته (0.90)، و المقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي 24.04)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (2.18) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (1.67-2.34) أي أن **درجة ذكاء عينة الدراسة كانت متوسطة.** يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما توصلت إليه دراسات كل من(جاردنر) حيث توصل أن درجة الذكاء اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة متوسطة ، ومن ناحية أخرى اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رهام علي محمد و علي فرح أحمد 2016 ،إذ توصلا إلى أن درجة الذكاء اللغوي كانت عالية ، ويمكن إرجاع ذلك لاختلاف العوامل السوسيوثقافية مع البيئة الحالية للدراسة أو حتى إلى حجم العينة.

***عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :**

نصت الفرضية الثانية على أنها: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) "

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين ، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الذكاء اللغوي لأطفال المدرسة من عينة الدراسة على النتائج التالية:

جدول رقم (09): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس

	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	13	22.92	5.07	1.10-	0.28	غير دال
	إناث	11	25.36	5.76			

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (1.10-) غير دالة إحصائيا، إذا نستنتج أنها **لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء اللغوي لعينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس** ، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما أسفرت إليه دراسة رهام أنور محمد وعلي فرح أحمد 2016 ،حيث توصلا إلى أنها لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء اللغوي لدى أطفال ماقبل المدرسة يعزى لمتغير النوع .

بالإضافة إلى ما توصلت إليه دراسة معمر نواف 2012 بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في النمو اللغوي تبعا لمتغير الجنس، و دراسة حيدر مسير ،أما دراسة جاردنر توصلت إلى أن هنك فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس لدى عينة دراسته وهم تلاميذ المرحلة الثانوية و هم من فئة المراهقين قد يتباينفيها الجنسين في بعض الخصائص منها الجنس .

***عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :**

نصت الفرضية الثالثة على أنها: ". توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة.

أسفر اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الذكاء اللغوي لأطفال المدرسة من عينة الدراسة حسب متغير ترتيب الطفل داخل الأسرة على النتائج التالية:

جدول رقم (10) يوضح: نتائج تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي المدرسة لطفل ماقبل تبعا لمتغير ترتيب الطفل:

الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	**135.74**	**2**	**67.87**	**0.09**	**غير دال**
	داخل المجموعات	**541.20**	**21**	**25.77**		
	المجموع	**676.95**	**23**	/		

من خلال الجدول نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة من عينة الدراسة تبعا لمتغير ترتيب الطفل. يمكن تفسر هذه النتيجة بالاعتماد على ما توصلت إليه الدراسات السابقة منها دراسة محمد أمزيان 2008 ، ودراسة علي فرح أحمد و رهام أنور محمد 2016 .ويمكن تفسير هذه النتيجة بالتركيز على العوامل الوراثية في النضج اللغوي أكثر من العوامل الاجتماعية الأسرية و تأثر لغة الطفل التقليد كآلية من آليات التنشئة الأسرية.

*** عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها :**

نصت الفرضية الرابعةعلى أنها: ". توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي بين أطفال ما قبل المدرسة من عينة الدراسة تعزى لمتغير المثير الثقافي.

أسفر اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الذكاء اللغوي لأطفال المدرسة من عينة الدراسة حسب متغير المثير الثقافي على النتائج التالية:

جدول رقم (11) يوضح: نتائج تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي المدرسة لطفل ماقبل المدرسة من عينة الدراسة تبعا لمتغير المثير الثقافي:

الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	**185.07**	**2**	**92.53**	**0.03**	**دال**
	داخل المجموعات	**491.88**	**21**	**23.42**		
	المجموع	**676.95**	**23**	/		

من خلال الجدول نلاحظ أنها توجد فروق دالة إحصائيا عند المستوى 0.05 في درجة الذكاء اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة من عينة الدراسة تبعا لمتغير المثير الثقافي .

وبهدف تحديد اتجاه الفروق تم اجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12) يوضح: نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في درجة الذكاء اللغوي تبعا لمتغير المثير الثقافي:

المثيرات الثقافية	الكتاب	الكمبيوتر	الاثنين معا
الكتاب		**-6.14***	**-6.08***
الكمبيوتر			**0.057**
الاثنين معا			

يتبين من نتائج اختبار (LSD) الواردة في الجدول رقم (12) و بالمقارنة بين الكتاب و الكمبيوتر أنها توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء اللغوي تعزى لمتغير المثير الثقافي لصالح استخدام الكتاب كأهم المثيرات .يمكن تفسير هذه النتيجة بالإتفاق مع دراسة علي فرح أحمد و رهام أنور محمد 2016 الذان توصلا إلى نتيجة مفادها أنها توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء اللغوي تعزى لمتغير الثقافي في المنزل ، وقد نعتبر هذه النتيجة بالمنطقية نظرا لظروف الاقتصادية و المادية داخل الأسر في البيئة المحلية .

استنتاج عام :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي نستنتج مايلي:

. درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من أطفال ماقبل المدرسة لعينة رياض الأطفال بمدينة المسيلة متوسطة.

.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في درجة الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

.لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء اللغوي بين عينة الدراسة تعزى لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة.

. توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء اللغوي بين عينة الدراسة حسب متغير نوع المثير الثقافي لصالح استخدام الكتاب.

- **توصيات واقتراحات :**

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية :

. إجراء دراسات لمعرفة مدى تأثير المثيرات الثقافية والاجتماعية على الذكاء اللغوي لأطفال الروضة.

. إجراء المزيد من الدراسات في مجال الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالذكاء اللغوي لدى أطفال الروضة.

. استخدام الأنشطة اللغوية داخل الصف بالنسبة لمؤسسات رياض الأطفال من أجل تنمية الذكاء اللغوي للأطفال.

. تفعيل لقاءات الأولياء بمسؤولي رياض الأطفال من أجل تنبيههم بضرورة إثراء بيئتهم الأسرية بمختلف المثيرات اللغوية من أجل تنمية ذكائهم اللغوي.

قائمة المراجع :

01. أحمد فرح. على فرح والجاك. منى عبد الرحمان (2011)، تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لهوارد قاردنرعلى أطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم في السودان، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

02. أحمد فرح. على فرح ومحمد حسن. رهام أنور (2016): الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 17، العدد 1 2016.

03. الحريري. رافدة (2015)، مدخل إلى تربية الطفل، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

04. الخالدي. أديب (2001)، الصحة النفسية، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر، المكتبة العربية.

05. الناشف. هدى محمود (2013)، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الرابعة، دار الفكر، الأردن.

06. الهوارنة. معمر نواف (2012)، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول.

07. أمزيان. محمد (2005)، تدبير جودة التعليم، بدون طبعة، مطبعة إفريقيا الشرق، الدار البيضاء.

08. أمزيان. محمد (2008)، الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 2 يونيو 2008.

09. حمد الله. حيدر مسير (بدون سنة)، أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 31.

10. زهران. حامد (1995)، علم النفس النمو، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.

11. قاسم. أنسي محمد أحمد (2005)، اللغة والتواصل لدى الطفل، بدون طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

12. كفافي. علاء الدين محمد وسالم. سهير محمد (2012)، مدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن.

13. محمد. نبيل رفيق (2011)، الذكاء المتعدد، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- **أداة الدراسة :**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

عزيزتي المعلمة فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي ينبغي عليك قراءتها جيدا حتى تتمكني بصدق من اختيار العبارة المناسبة تماما لسلوك الطفل و أن تقومي بتقييم كل منها وفقاً لمدى انطباقها عليه كما تريه وتحدديه ومن ثم يجب أن تحددي أي العبارات التي تنطبق عليه تماماً وأيهما تنطبق علية أحياناً وأيهما لا تنطبق وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة التي ترينها تعبر عنه بدقة وفقاً لما يصدر عنه من سلوكيات بصفة مستمرة وذلك في الظروف العادية أي في غالبية المواقف ومع غالبية الأفراد ، وعند مشاركته في الأنشطة اليومية المعتادة .

ونشكر لكم حسن تعاونكم معنا .....

الباحثتان

القسم الأول : معلومات عامة

الجنس .....:ذكر ( ) أنثى ( )
ترتيب الطفل.....
نوع المثير الثقافي (كمبيوتر، كتب ، الاثنان معاً ، لا يوجد أي مثير):
القسم الثاني:- التوجيهات:

الرقم	الفقرات	ينطبق تماماً	إلى حد ما	لاينطبق
1	يحب القراءة.			
2	الكتابة في ضوء مستوى دراسي أعلى من أقرانه.			
3	الروضة تبدو ومحبوبة لديه.			
4	حب سرد القصص ونسج حكايات من خياله.			
5	الاستماع إلى المعلمة و الاحتفاظ بالمعلومات التي أكتسبها من خلال استماعه لهذه المعلمة.			
6	سهولة أخذ الملاحظات .			
7	ذاكرة تتسم بالقوة وقدرة على التذكر(الأسماء مثلا.)			
8	ذاكرة بصرية جيدة (الأماكن مثلا)			
9	لديه مفردات لغوية جيدة و هائلة قياسا بعمره الزمني.			
10	سهولة تعلم المفردات و الإستهجاء.			
11	التواصل الجيد مع الآخرين مستخدماً الأسلوب اللفظي.			